جامعة ابن طفيل **كلية اللغات والآداب والفنون** **القنيطرة**		**مسلك : الدراسات العربية** **مادة : العروض الفصل : 1** **الأستاذ : محمد هموش**

البيت الشعري عروضيا

1- تعريف البيت الشِّعْريّ :

البيت هومجموعة كلمات صحيحة التركيب، موزونة حسب علم القواعد والعَروض، تكوِّن في ذاتها وَحدة موسيقية تقابلها تفعيلات معينة. وهو الكلام الموزون على أحد الأوزان الخليلة.

وسمي **البيت** بهذا الاسم تشبيها له بالبيت المعروف، وهو بيت الشَّعْر؛ لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله؛ ولذلك سموا مقاطِعَهُ أسبابا وأوتادا تشبيها لها بأسباب البيوت وأوتادها ، والجمع أبيات. وهذا التعريف ينطبق على البيت الشعري في القصيدة العمودية أما الشعر الحديث (شعر التفعيلة) فيستخدم مصطلحا آخر وهو **السطر الشعري** .

ويسمى البيت الواحد **مفردا** أو **يتيما**، و البيتان معا يسميان "**نتفه**" وما زاد على البيتين إلى الستة يسمى "**قطعة**" وما تجاوز السبعة يسمى **قصيدة**.

2- أنواع البيت الشعري :

أ-التام : هو كل بيت استوفى جميع تفعيلاته كما هي في دائرته، وإن أصابها زحاف أو علة. يقول **الخطيب التبريزي**: **"ما استوفى نصفُه نصف الدائرة، وكأن نصفه الأخير بمنزلة الحشو، يجوز فيه ما جاز فيه"**[1] **كالطويل والبسيط والمتقارب والمتدارك**، ففي **الطويل** مثلا لابد من تكرار (**فعولن مفاعيلن**) مرتين في الصدر، وهو ما يؤلف نصف الدائرة. وذلك كقول الشاعر **امرئ القيس** في معلقته الشهيرة :

[1]- الوافي 185.

قَفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

فهو من **البحر الطويل** وتفاعيله ثمان في كل شطر أربع.

كتابته عَروضيا :

قَفَا نب	كِ مِنْ ذِكْرَى	حبيبن	ومنزلي	بسقطل	لوى بيند	دخول	فحوملي
0/0//	0/0/0//	0/0//	0//0//	0/0//	0/0/0//	/0//	0//0//
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعلن

وقيل: **هوما استوفى أجزاءه كلها من حشو وعروض وضرب، فلم يصبه جَزْء ولا شَطْر ولا نَهْك في راي، ولم يصبه زحاف ولا علة في رأي آخر**[2].

ب–المجزوء : هو كل بيت حذفتْ عَروضه وضربُه، واعتبر ما قبل العروض عروضا وما قبل الضرب ضربا. والجزء على ثلاث حالات:

أ– **واجب** في كل من : **المديد والمضارع والهزج والمقتضب والمجتث،**

ب– **جائز** في كل من **البســـيط والوافر والكامل والخفيف والرجز والمتدارك والمتقارب والرمل.**

ج–**ممتنع** في كل من : **الطويل والمنسرح والسريع** .

والجَزْءُ لغة هو أخذ بعض أجزاء الشيء.

كقول الشاعر من **الوافر المجزوء:** (أجزاء الوافر ستة وهي: مفاعلتن مفاعلتن فاعلتن × 2)

هِيَ الدُّنيا إذا كمَلَتْ وتمَّ سُرورُها خذلَتْ

[2]– اللسان (تمم).

كتابته عَروضيا :

هِيَدْدُنيا	إذاكمَلَتْ		وتمْمَسُرُوْ	رُهاخَذلَتْ	
0/0/0//	0///0//		0///0//	0///0//	
مُفاعَلْتُنْ	مُفاعَلُتُنْ		مُفاعَلُتُنْ	مُفاعَلُتُنْ	

مَفاعِيلُنْ

(**العصب**:تسكين الخامس المتحرك، مُفاعَلْتُنْ تحول الى مَفاعِيلُنْ) .

ج–المشـطور : هو البيت الذي حذف شـطره أو مصـراعه، وتكون فيه العَروض هي الضـرب ويكون في **الرجز والسـريع**. والشـطر لغة هو القطع، والشـطر هو النصـف. كقول الشاعر من **السريع**: أجزاؤه ستة وهي: مستفعلن مستفعلن مفعولات × 2)

ومنزلٍ مستوحشٍ رثِّ الحالْ ***** ***** *****

كتابته عَروضيا :

ومنزلن	مستوحشن	رثث لحال		*****	*****	*****
0//0//	0//0/0/	00/0 /0/		*****	*****	*****
متفعلن	مستفعلن	مفعولاتْ / مَفْعُوْلانْ		*****	****	****

الخبن : حذف الثاني الساكن.

الوقف : علة بالنقص، إسكان آخر الوتد المفروق من آخر التفعيلة أو إسكان السابع المتحرك.

- حذف من البيت نصفه: العروضة مشطورة موقوفة تصير فيها (**مَفْعُوْلاتُ**) إلى (**مفعولاتْ**) وتحول إلى (**مَفْعُوْلانْ**). وهنا تساوي **العروضة = الضرب**.

د–المنهوك : هو البيت الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويقع في كل من **الرجز** و**المنسرح** .

والنهك لغة هو الضعف، ومنه قول الشاعر من **منهوك المنسرح**:

(أصل تفعيلات البحر **المنسرح** : مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُوْلاتُ مُسْتَفْعِلُنْ × 2)

صبرا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ	
صبرن بني	عبد ددار
0//0/0/	00/0/0/
مُسْتَفْعِلُنْ	مَفْعُولاتْ
	مَفْعُوْلانْ

– **الوقف** : علة بالنقص، إسكان آخر الوتد المفروق من آخر التفعيلة. أو إسكان السابع المتحرك.

عروضة منهوكة موقوفة وهي الضرب نفسه (**مَفْعُوْلاتُ**) إلى (**مفعولاتْ**) وتحول إلى (**مَفْعُوْلانْ**).

ولا يكون المنهوك الا في الأبحر السداسية لاشتمالها على قسمة الثلث.

هـ–المدوَّر : هو البيت الذي تكون عَروضه والتفعيلة الأولى مشتركتين في كلمة واحدة ، والبعض يسميه **المداخَل** أو **المدْمَج** أو **المتَّصِل**. وغالبا ما يرمز لهذا النوع بحرف (م) بين الشطرين ليدل على أنه **مدور** أو **متصل** .

كقول الشاعر :

وما ظهريْ لباغي الضَّيْـ ـمِ بالظهرِ الذَّلولِ

و–المرسل أوالمصمت : هو البيت من الشعر الذي اختلفتْ عَروضه عن ضربه في الروي، أي هو ترك التصريع. والإصمات لغة هو الإسكات. وسمي بذلك لأنه لما لم يعلم من الشطر الأول حرف الروي شبه بالمسكت الذي لم يعلم مراده.

كقول الشاعر :(بحر **الطويل**)

إذا جادَ أقوامٌ بِمالٍ رأيْتَهُم يَجودونَ بالأرواحِ مِنْهُم بِلا بُخلِ

كتابته عَروضيا :

اذا جا	د أقوامن	بمالن	رأيتهم	يجود	بنلأروا	ح منهم	بلا بخلي
0/0//	0/0/0//	0/0//	0//0//	0/0//	0/0/0//	0/0//	0/0/0//
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن

العروضة: مقبوضة **الضرب**: تام

- **الروي** : هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه. فيقال :قصيدة ميمية أي رويها الميم .
- **القافية**: هي آخر حرف ساكن في البيت إلى أول ساكن يليه مع متحرك الذي قبل هذا الساكن .
- **أنواع القوافي** : خمس ، **أ– المتكاوس** : وهو توالي أربع متحركات بين ساكنينها (0////0).

ب– المتراكب : وهي توالي ثلاث متحركات بين ساكنينها(0///0).

ج– المتدارك : و هي توالي متحركين بين ساكنينن(0//0).

د– المتواتر : هي توالي متحرك واحد بين ساكنينن(0/0).

هـ– المترادف : هو اجتماع (00) في قافية مقيدة .

ز–المُخَلَّع : هو ضرب من **البسيط** عندما يكون مجزوء، والعروض والضرب مخبونان مقطوعان فتصبح **مُسْتَفْعِلُنْ** (**مُتَفْعِلْ**). ومنه قول الشاعر :

مَنْ كنتُ عن بابه غَنِيًّا فلا أُبالي إذا

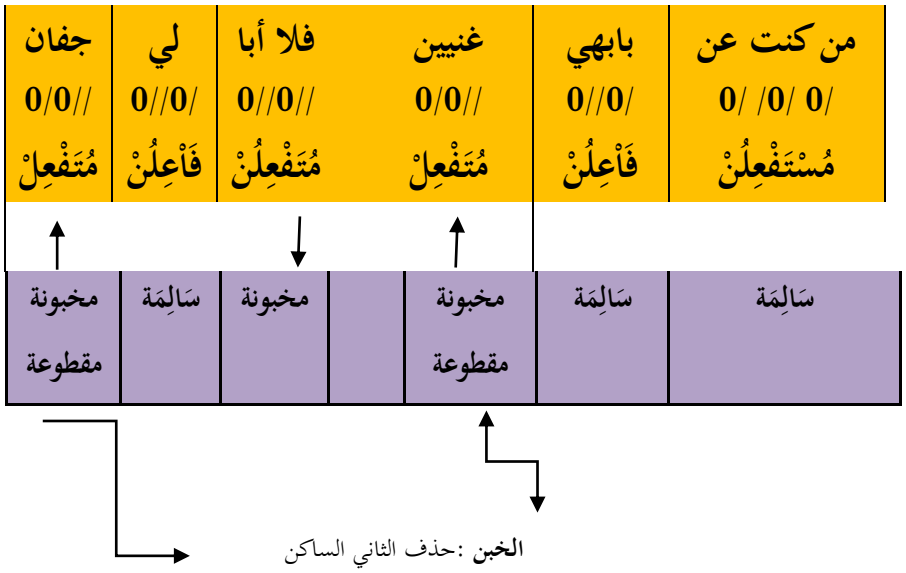

القطع : حذف ساكن الوتد المجموع آخر التفعيلة وتسكين ما قبله

- وزن البحر **البسيط** بحسب الدائرة العروضية: (يستعمل تاما ومجزوء).

مُسْتَفْعِلُنْ فَاْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاْعِلُنْ ** مُسْتَفْعِلُنْ فَاْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاْعِلُنْ

ح– المصرع :(التصريع) هو ظاهرة شعرية استهل بها الشعراء القدماء قصائدهم من باب براعة الاستهلال وتعريف المتلقي بحرف الروي الذي ستقوم عليه القافية وتسمى القصيدة به. وقد عرف البيت المصرع على أنه البيت الذي أُلحقت عروضه بضربه في زيادة أو نقصان، ولا يلتزم. وغالبا ما يكون في البيت الأول.

– و**التصريع** : عند البديعيين هو أن يتفق آخر جزء من صدر البيت مع أخر من عجزه في الوزن والإعراب والتفعيلة.

أ–ومثال **العروض التي تغيرت بزيادة**، قول امرئ القيس: (بحر **الطويل**)

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت آياته منذ أزمان

قَفَا نب	كِ مِنْ ذِكُرَى	حبيبن	وعرفاني	ورسمن	عفت أايا	تهومن	ذ أزماني
0/0//	0/0/0//	0/0//	0/0/0//	0/0//	0/0/0//	0/0//	0/0/0//
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلين

– فعروضة **الطويل** دائما مقبوضة (**مفاعلن**) وهي هنا جاءت تامة على (**مفاعيلن**/ **وعرفاني**) لتوافق الضرب التام (**ذا أزماني**) و الأصل أن تكون مقبوضة على وزن (**مفاعلن**) ، لأن القبض هو حذف الخامس الساكن فتحذف الياء من (**مفاعيلن**) فتصير (**مفاعلن**) .

–العروضة في **الطويل** لا تأتي إلا (**مفاعلن**) لكنها غيرت بالزيادة لتلحق بوزن الضرب (**مفاعيلن**).

– فإن قلت: العروض هنا صحيحة، قلنا: بسبب **التصريع**، أما الأصل فأن تكون مقبوضة.

ب–ومثال **العروض التي تغيرت بنقص** لتوافق الضرب ، قول امرئ القيس (بحر **الطويل**)

أَجارتَنا إنَّ الخُطُوبَ تنوبُ وإنّي مقيمٌ ما أقامَ عسيبُ

كتابته عَروضيا :

أجار	تنا انن ل	خطوب	تنوبو	وانني	مقيمن ما	أقام	عسيبو
/0//	0/0/0//	/0//	0/0//	0/0//	0/0/0//	/0//	0/0//
فعول	مفاعيلن	فعول	مفاعي	فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعي
قبض		القبض	الحذف			القبض	الحذف
			فعولن				فعولن

-العروض هنا (**تنوبو**) على وزن (**مفاعي**)،وتنقل إلى (**فعولن**)،وهذا **التغيير بالنقص** يسمى (**الحذف**) وهو إسقاط سبب خفيف أي إسقاط حرفين متحرك فساكن من آخر التفعيلة في العروض أو الضرب حيث تتحول (**مفاعيلن**) الى (**مفاعي**) و تنقل إلى (**فعولن**).

ط-المُقَفَّى : هو البيت الذي وافقت عروضُه ضربَه في الوزن والروي دون لجوء إلى تغيير في العَروض. ومن أمثلته قول الشاعر أبوتمام : (بحر **البسيط**)

السّيفُ أَصْدَقُ أنْباءً من الكُتُبِ في حَدِّهِ الحدُّ بينَ الجدِّ واللعبِ

أَسْسَيْفُ أَصْ	دَقُ	بَاْءَنْ	كُتُبِيْ	فِيْحَدْدِهِلْ	حدْدُبَيْ	نَلْجَدْدِوَلْ	لَعِبِيْ
0//0/0/	0///	0//0/0/	0///	0//0/0/	0//0/	0//0/0/	0///
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فَعِلُنْ	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فَعِلُنْ
	↓		↓				↓
	الخبن		العروضة(مخبونة)				الضرب(مخبون)

- **الروي** : هو حرف (الباء).

3- أجزاء البيت الشعري :

أ-التسمية :

أ- **الحشو** : هو جميع تفعيلات البيت ما عدا تفعيلة العروض وتفعيلة الضرب، أي كل جزء في البيت الشعري ما عدا العَروض والضرب .

ب- **العَروض** : آخر تفعيلة في الشطر الأول (**المصراع الأول**، أو **الصدر**). وجمعها أعاريض (إضافة إلى معناها الآخر الذي هواسم هذا العلم). وقد سميت عَروضا؛ لأنها تقع في وسط البيت، تشبيها بالعارضة التي تقع في وسط الخيمة.

ت- **الضرب** : هو آخر تفعيلة في الشطر الثاني (**المصراع الثاني**، أو **العجز**). وجمعه : أضرب وضروب و أضراب. وسمي ضربا لأن البيت الأول من القصيدة إذا بني على نوع من الضرب كان سائر القصيدة عليه، فصارت أواخر القصيدة متماثلة فسمي ضربا، كأنه أخذ من قولهم : أضراب : أي أمثال .

والبيت الشـعري التالي، يوضـح لنا أجزاء البيت وذلك كقول الشـاعر **امرئ القيس** في معلقته الشهيرة :

قَفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

كتابته عَروضيا :

قَفَا نب	كِ مِنْ ذِكْرَى	حبيبن	ومنزلي	بسقطل	لوى بيند	دخول	فحوملي
0/0//	0/0/0//	0/0//	0//0//	0/0//	0/0/0//	/0//	0//0//
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعلن
الحشـــو			**العَروض**	**الحشـــو**			**الضرب**

ب- تسمية شطري البيت :

أ- **الشطر** : **الشَّطُورُ من الغَنَمِ التي يَبِسَ أَحدُ خِلْفَيْها، ومن الإبل التي يَبِسَ خِلْفانِ من أَخلافها؛ لأَن لها أَربعة أَخلاف. والمَشْطُورُ من الشعر ما ذهب شَطْرُه** .[3] هو أحد طرفي البيت الشعري؛ إذ إن كل بيت من الشعر يتألف من شطرين. جمعه أشطر وشطور .

ب- **المِصْـرَاع** : هو نصـف البيت، قيل: إن اشـتقاق ذلك تشـبيهٌ بمصـراعي الباب. جمعه مصاريع.

ج- **الصـدر**: هو الشـطر الأول أو المصـراع الأول من البيت. (والصـدر: أعلى مقدم كل شـيء وأوله).

د- **العَجُز** : هو الشطر الثاني أو المصراع الثاني من البيت نفسه .(والعجز: مؤخر الشيء). والبيت الشعري التالي، يوضح لنا هذا .

[3]) لسان العرب : شطر . وانظر : القيرواني : العمدة الجزء الأول ، ص 181

قال **كعب بن زهير** :

تَعَلَّمِ الْعِلْمَ وَاجْلِسْ فِي مَجَالِسِهِ	**مَا خَابَ قَطُّ لَبِيبٌ جَالَسَ الْعُلَمَا**
الصدر أو الشطر الأول أو المصراع الأول	**العجز أو الشطر الثاني أو المصراع الثاني**

ج–ألقاب أجزاء الأبيات :

أولا– من حيث التغيير :

أ– **الابتداء :** هو اسم لكل جزء يعتل في **أول البيت** بعلة لا تكون في شيء من الحشو. **كالخرم (اسم يطلق بالمعنى العام على حذف أول الوتد المجموع في أول شطر من البيت)** لأنه يأتي أول البيت خاصة. وغالبا ما يكون في **الطويل والمتقارب والوافر والهزج والمضارع**. أما النصف الثاني فإن كان البيت مصرعا كان سبيله أول النصف الأول، وإن كان غير مصرع فإن بعضهم يجيز **الخرم** في أول النصف الثاني .

ومن أمثلة **الخرم (الثلم)** في البحر **الطويل** قول **المرقِّش الأكبر** :

هَلْ يَرْجِعَنْ لِيْ لِمَّتِيْ إِنْ خَضَبْتُهَا إِلَى عَهْدِهَا قَبْلَ الْمَشِيْبِ خِضَابُهَا

كتابته عَروضيا :

هل يرْ	جعن لي	متي إنْ	خضبتها	إلى عهـ	دها قَبْلَلْ	مشيب	خضابها
0/0/	0/0/0//	0/0//	0//0//	0/0//	0/0/0//	/0//	0//0//
عُولُنْ	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعلن
فِعْلُنْ						القبض	
(الثلم)							

فقوله :(هَلْ يَرْ) تساوي (**عُوْلُنْ**) (**/0/0**)، والأصل في البحر الطويل أن يبدأ بـ (**فَعُوْلُنْ**) .

ولو قال: (**وهل** ...) ما كان في البيت خرم.

– الخرم في تفعيلته الأولى (**فعولن**)، فإن كانت سالمة أصبحت (**عُولُنْ**) ونُقلت إلى (**فِعْلُنْ**)، ويسمى هذا (**ثَلْمًا**)؛ وإن كانت مقبوضة (**فَعُولُ**) صارت (**عُولُ**) ونقلت إلى (**فَعْلُ**)؛ ويسمى هذا (**ثَرْمًا**).

ب– الاعتماد : اعْتَمَدْتُ على الشيء اتكأْتُ عليه، واعتمدت عليه في كذا أَي اتَّكَلْتُ عليه. والاعتماد **اسم لكل سبب زاحفته، وإنما سمي بذلك لأن الزحاف يقع على الأَسباب لاعْتِمادها على الأَوْتاد**[4].أي هو اسم للأسباب التي تُزَاحَف اعتمادا على الوتد قبلها، أو بعدها .

ومن أمثلته في الطويل قول الشاعر :

وما كلُّ ذي لبّ بمؤتيكَ نُصْحَهُ وما كلُّ مؤتٍ نُصْحَهُ بلبيب

كتابته عَروضيا :

وما كُلْ	لذي لُبن	بِمؤتي	كَ نُصحَهو	وَما كُل	لمؤتن نص	حَهُوبِ	لبيبِي
0/0//	0/0/0//	0/0//	0//0//	0/0//	0/0/0//	/0//	0/0//
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعي
			القبض			**القبض**	**فعولن**

الضرب محذوف

–**الاعتماد** في البحر الطويل عندما يكون **الضـــرب** محذوفا (**مفاعي**) يدخل القبض على التفعيلة التي قبله (**فعول**) و يسمى **بالاعتماد**.

[4]) لسان العرب : عمد .

ج–الفصـــل : هي في العَروض **كالغاية** في الضـرب. أي إذا خالفت العَروض سـائر أجزاء البيت بنقصان أو زيادة لازمة سمي **فصلا**. وإذا لم يدخلها ذلك التغيير سميت **صحيحة** كما هو الحال بالنسبة إلى (**فاعلن = فعلن**) العَروض في **البسيط** حيث دخلها **الخبن**، وبه يلزم. ولو وقع في الحشو فإنه لا يلزم .

د–الغايـــــة : هي في الضرب **كالفصل** في العَروض. أي إذا خالف الضرب سائر أجزاء البيت بنقصـان أو زيادة لازمة سـميت **غاية** كما هوالحال في (**فاعلن = فعلن**) الضـرب الأول من **البسيط** ، حيث دخله **الخبن** وبه يلزم. في حين أن الخبن إذا دخل الحشوَ لا يلزم .

هـ–المزاحف : كل جزء دخله الزحاف. ومنه قول الشاعر : (بحر الطويل)

أَجارتَنا إنَّ الخُطُوبَ تنوبُ وإنِّي مقيمٌ ما أقامَ عسيبُ

كتابته عَروضيا :

أجار	تنا انن ل	خطوب	تنوبو	وانني	مقيمن ما	أقام	عسيبو
/0//	0/0/0//	/0//	0/0//	0/0//	0/0/0//	/0//	0/0//
فعول	مفاعيلن	فعول	مفاعي	فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعي
			فعولن				فعولن

		مزاحف	فصل			مزاحف	غاية

كتابته عَروضيا :

لايُعْجِبَنَّ مُضِيمًا حُسْنُ بِزّتِهِ					وَهَلْ يَرُوقُ دَفينًا جَوْدَةُ الكَفَنِ				
لايُعْجِبَنْ	نَ مُضِيـ	ـمَنْحُسْنُ بِزْ	زَتِهِيْ		وَهَلْ يَرُو	قُ دَفِيْ	نَنْ جَوْدَةُ لْ	كَفَنِيْ	
0//0/0/	0///	0//0/0/	0///		0//0//	0///	0//0/0/	0///	
مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ		مُتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	
	مزاحف		فصل			مزاحف		غاية	

ثانيا– من حيث عدم وقوع التغير :

أ – **السـالم** :كل جزء سلم من الزحاف .

ب – **الصحيح** : العَروض والضرب إذا سلما من الانتقاص وهو الحذف اللازم .

مثالهما قول الشاعر : (بحر **الرجز**) : (مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ×2)

دَارٌ لِسَلمِى إِذْ سُلَيْمى جارةٌ				قَفراً تُرى آياتُها مِثْلَ الزُّبُرْ		
دَارن لِسَل	مِاإِذْ سُلَيْ	ماجارتن		قَفرن تُرى	آياتُها	مِثْلَ ززُبُرْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/		0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ		مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سَالِمَة	سَالِمَة	صَحِيحَة		سَالِمَة	سَالِمَة	صحيح

ج – **المُعَرَّى** : هو كل ضرب جاز أن تدخله زيادة (**كالتذييل** و**التسبيغ** و**الترفيل**)، وسلم من هذه العلل أو الزيادة . والفرق بين الصحيح والمعرى **أن الصحيح شاملٌ للضروب والأعاريض معاً بالسلامة من النقص والزيادة، والمعرى خاصٌّ بالضرب.**[5]

مثاله قول الشاعر :

أَهَكَذَا بَاطِلا عاقَبْتَنِيْ			لايَرْحَمُ اللُهُ مَنْ لايَرْحَمُ		
أَهَاكَذَا	باطِلَنْ	عاقَبْتَنِيْ	لايَرْحَمُ لْ	ـلاهُ مَنْ	لايَرْحَمُو
مُتَفْعِلُنْ	فَاْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
					معرَّى

د – **الموفور** : هو كل جزء جاز أن يدخله **الخرم** وسلم منه. كما هو الحال في **الطويل والوافر والمتقارب والهزج والمضارع** . وتتقارب دلالة **الموفور والصحيح والسالم والمعرى**، وينبغي أن نلخص الفرق بينها منعا لتداخل المصطلحات، **فالموفور اسم للجزء الذي يجوز أن يخرم ولكنه لم يخرم. والسالم اسم للحشو الذي عرى من دخول الزحاف الجائز فيه. والصحيح اسم لجزء العروض أو الضرب إذا سلم مما يقع في الحشو كالقصر والقطع وغيرهما. والمعرى اسم للضرب إذا سلم من زيادة يجوز دخولها فيه، وهي الترفيل والتذييل والتسبيغ.**[6]

[5]) الدماميني ، بدر الدين ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر : العيون الغامزة على خبايا الرامزة. ص132

[6]) الدماميني ، بدر الدين ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر : العيون الغامزة على خبايا الرامزة . المرجع المذكور، ص131 ، 132

فمن **الطويل** قول الشاعر :

أَمَاوِيَّ إِنَّ المَالَ غَادٍ وَرَائِحٌ							وَيَبْقَى مِنَ المَالِ الأَحَادِيْثُ وَالذِّكْر	
أَمَاوِيْ	يَ إِنْنَ لْمَا	لَ غَادِنْ	وَرَائِحُنْ	وَيَبْقَى	مِنَ لْمَالِ لْ	أَحَادِيْ	ثُ وَذْذِكْرُو	
فَعُوْلُن	مَفَاعِيْلُن	فَعُوْلُن	مَفَاعِلُن	فَعُوْلُن	مَفَاعِيْلُن	فَعُوْلُن	مَفَاعِيْلُن	
موفور								